

كلمة صاحب الجلالة

أثناء استقبال جلالته لعمال الأقاليم الجدد

بسم الله الرحمٰن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله

عمالنا الأمجاد

إننا لمسرورون أن نرى أنفسنا محفوفين بنخبة من أبناء المغرب العاملين المخلصين الجادين، وننوه بالأخص بالعمال الأقدمين ومتمنين للعمال الجدد أن يسيروا على سنتهم ويحذوا حذوهم ويقتفوا أثرهم.

السيد عمر بنشمسي ليس بمجهول لدينا ولدى المغاربة، فقد أفنى شبابه في خدمة هذا الوطن، وقد تعاطى لمهنة الولاية على الرعايا في أصعب وأدق الظروف بعدما أحرزنا على الإستقلال وكنا بصدد بناء وزارة الداخلية وما يتفرع عنها، ومنذ ذلك الوقت ونحن لا نرى فيه إلا ما يسر وما يرضي الضمير ويجعله أحدوثة حسنة تنعكس عليه وعلى عقبه.

أما السيد محمد المرابط فقد بلوناه كذلك عندما كان في أسرة الشرطة وكانت على عضده إذ ذاك مسؤوليات جسيمة فقام بها أحسن قيام وتابع ذلك السلوك القويم حينما عيناه على عمالة الناظور.

أما السيد محمد الكراوي فقد أجاب نداءنا حينما أردنا أن نلقح أسرة الداخلية بدم جديد ودم شاب وعيناه على عمالة تتسم بعدة مشاكل بشرية ومشاكل فلاحية وصناعية. ورغم جسامة المسؤولية وحداثة سنه وتجربته قام بمأموريته أحسن قيام.

أما السيد محمد العلج فقد تقلب في عدة مناصب وبالأخص في مناصب باشويات وقد أبدى الإرادة الحسنة والتفهم الكامل لما ينبغي أن يكون عليه رجل السلطة، لذا قررنا أن نرفع درجته ونعينه عاملا حتى يكون تعيينه هذا وتعيين السادة الآخرين معه مشجعاً وحافزاً لأسرة الداخلية.

أما السيد الدخيسي فهو وإن كان من مواليد سطات فقد قررنا أن نعينه على إقليم خريبكة علماً منا ويقيناً بأن سيرته واستقامته وما ينقل عنه ويرى منه من شأنه أن يسرنا ويكون له زاداً لتحمل مسؤولياته الجديدة.

أما السيد مبارك عامل إقليم ورزازات فليس بغريب عن وزارة الداخلية ولا سيما وأنه تقلب في عدة مناصب مختلفة جغرافياً وإدارياً، وأخيراً كان ملحقاً بعمالة الدار البيضاء، ونظراً لتغلبه على المشاكل المختلفة والعويصة التي كانت توجد أمام طريقه قررنا كذلك أن نتوج أعماله هاته بتعيينه على إقليم ورزازات.

وهكذا ترون أن الدولة وأن المغرب وأن ملككم ورئيسكم ليسوا بالغافلين بل من المعترفين لكم بالجميل ولأمثالكم من أبناء هذه الأمة البررة الصادقين السبّاقين، راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يكثر أمثالكم، وأن يسير بكم في طريق الهداية والإستقامة والنزاهة حتى نرى أقاليمنا وعمالاتنا كما نريد أن تكون زاهرة زاخرة بالحمد والشكر لله، إنه سميع الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الاثنين 13 رمضان 1394 — 20 شتنبر 1974